
توفيق الحكيم أكبر خبطة صحفية فى حياتى

كثيرا ما يسألنى الصحفيون الشبان عن أكبر خبطة صحفية فى حياتى الصحفية معتقدين أننى لابد وأن أقول إنها الاعترافات التى أدلى بها لى الفنان فاروق الفيشاوى فى خلال الأزمة التى اجتازها مع الهيروين.. وهى اعترافات أثارت فى ذلك الوقت عام ٨٧ ضجة كبيرة واعتقد أنها حركت أموجا كثيرة فى بحيرة الإدمان التى غرق فيها شباب كثيرون فى مصر.. ورغم أهمية الاعترافات إلا أننى مازلت أعتقد أنها لم تكن الخبطة الصحفية الكبيرة فى حياتى..

لقد قابلت أناسا كثيرين من القمة إلى القاع، وأجريت أحاديث عديدة، وعندما أفكر فى أهم هذه الأحاديث التى أجريتها أجد نفسى متوقفا أمام توفيق الحكيم الذى أودعنى فى فترة من فترات يأسه وانتظاره الموت ثروة أدبية لا تقدر بمال فقد كتب لى عن لقاء له فى الآخرة مع طه حسين وعباس العقاد.

وكتب لى بخط يده وعلى ورق المستشفى الذى كان يقيم فيه خلال فترة مرضه اعترافاته قبل أن يموت، وكتب لى بخط يده أسئلة كثيرة أجاب